

رقيقة من الكبد داخل كيس آخر نظيف، وضعته إلى جوار السابق
وهي تهتف:

— هل أيقظتها؟؟

ربط حزام البنطلون، لن يوقظها قبل أن تتم طبخها من الأرز
باللبن مع الملائكة.. أطلت عاتبة أمرة:

— تأخرنا، أيقظها فوراً

— لم تشبع يوماً

— أنت السبب في سهرها كل ليلة!

— فرصتي الوحيدة... .

كانت قد اختفت فأكمل بصوت عال:

— فرصتي الوحيدة للتحدث معها، ماذا أفعل؟!.. هل أتركها

تشب غريبة عني؟!!

تململت الطفلة فسكت ومال يبحث عن حذاءيه، لا يعود إلا ليلاً
في الثامنة منهمكاً معفراً، بعد الحمام والعشاء يكون في التاسعة،
راحته الوحيدة في مداعبتها، لا يريد أن تكون علاقته بها مجرد
إيقاظها من نومها الدافئ، لا يشبع من شهدها، وبمجرد أن تتأهب
ويغلبها النعاس يضعها في السرير، وعلى الفور تقب متاعب اليوم
كله فيروح في النوم وهو أمام التلفزيون، وفوق السرير يرتمي مثل
القتيل، لم يتركه الا رهاق يشاهد تمثيلية حتى نهايتها مهما كانت
مسلية!!